

## تفسير سورة الرحمن (1) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد مع فاتحة جديدة من فواتح الخير والنعيم الذي انعم الله سبحانه وتعالى به علينا - 00:00:00

ومع سورة الرحمن اسمها توقيفي. يعني ايه توقيفي؟ يعني سميت بحضور النبي صلى الله عليه وسلم واسمها ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. عن جابر ابن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه - 00:00:41

فقرأ عليهم سورة الرحمن. من اولها الى اخرها فسكتوا ف قال صلى الله عليه وسلم لقد قرأتها على الجن ليلة الجن ف كانوا احسن مردودا منكم كنتم كلما اتيت على قوله تعالى فبأي الاء ربكم تكذبوا - 00:01:06

قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد اذا سيدنا جابر يعلم انها سورة الرحمن وخرج الرسول على الصحابة وقرأ عليهم سورة الرحمن والاسم معروف والرسول قرأه على الجن فده معناه ان اسمها توقيفي - 00:01:41

يعني لا اجتهاد في تسميتها بل هو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا سميت في كتب السنة وفي المصاحف وطبعا تعليق النبي صلى الله عليه وسلم على سماع الصحابة - 00:02:10

للصورة فسكتوا سكتوا والجن لما سمعوها كانوا يتفاعلوا مع كل اية. فبأي الاء ربكم تكذبوا كده يقولوا. لا بشيء من الايك ربنا او من نعمك رب ربنا نكذب فلك الحمد - 00:02:30

فلك الحمد هزا حال الجن المؤمن ولما سمعوا القرآن قالوا انتصروا فلما قضي ولو الى قومهم منذرين فمن الجن نذر وليس منهم ايه؟ رسول لان الرسل فقط من الایه من الانس - 00:02:52

ما يقال من انها عروس القرآن حديث منكر حديث منكر ربما تسمعون احدا قال ان لكل شيء عروس وعروض القرآن سورة الرحمن هذا حديث منكر انكره الالباني في الضعيفة والموضوع - 00:03:16

سبب النزول ان المشركين لما قيل لهم اسجدوا للرحمان كما في سورة الفرقان وادا قيل لهم اسجدوا للرحمان قالوا وما الرحمان اذا هذا الاسم العظيم كان بالنسبة لاهل الشرك اسم منكر - 00:03:39

يعني ما يعرفوه باسم يعني غير متداول على استتهم ولا في اذهانهم وادا قيل لهم اسجدوا للرحمان قالوا وما الرحمان من هو الرحمان قالوا ومن الرحمان؟ انسجد لما تأمننا وزادهم نفورا - 00:04:05

فنزلت السورة كاملة سورة الرحمن تعرف المشركين والمؤمنين طبعا. مش المشركين بس من هو الرحمن سبحانه وتعالى تثبت الصفة وتثبت مراد الرحمن من الخلق ونعم الرحمن على الخلق الصورة مكية وذا قول جمهور اهل العلم انها نزلت فين؟ في مكة - 00:04:29

غرض الصورة الصورة بدأت بالاسم العظيم سم عدلت الایة النعم والالاء وبعد مجموعة من الالاء والنعم يقول رب العزة فبأي الائى ربكم ايه؟ تكذبا. فبأي قلق. يبقى تعريف بالله وتذكير بالالى - 00:05:06

بالنعم تعريف بالله سبحانه وتعالى وتذكير بالنعم تأثيرها في الجن كما سبق في حديث جابر رضي الله عنها عنه انه كانوا احسن ردا من الصحابة ولا بشيء من الايك ربنا نكذب - 00:05:29

انها هزت الجن هزا الجن المؤمن لما سمعها تأثر بها ايماء تأثير وغيرها من الصور حتى نزلت سورة الجن يعني تبين تفاعل هذا الصنف المؤمن مع كتاب الله سبحانه وتعالى. قل اوحى الي انه ايه - 00:05:50

جمع نفر من الجن فقالوا ها؟ اذا سمعنا قرآنًا عجبنا ايه اللي عجبهم في القرآن؟ يهدي الى الرشد يهدي الى الرشاد فاما به ولن نشرك  
برينا احد اول الكلمة فيها وابن اية اول الكلمة. الرحمن - 00:06:15

كلمة وهذه الكلمة اية قائمة بذاتها الرحمن وهذه الصورة اول سورة او الصورة الوحيدة اللي يذكر فيها او تفتح بهذا الاسم بدون  
اضافات قبله او بعده رحمن ما فيش اي اضافة قبل الاسم ولا اضافة ايه؟ بعده. بلاغة ما بعدها بلاغة - 00:06:43

وهذا الاسم الجليل والجميل في وقت واحد لان اسماء الله سبحانه وتعالى منها ما هو دليل ومنها ما هو جميل جليل يعني تناهى  
وتتردى الجبار المتكبر المهيمن اسماء جلال ماء جمال الرحمن - 00:07:09

الرحيم الودود ها اسماء جمال كده يعني تطبع في الرحمة اما اسمي الجلال تناهى وتردى وتتوقف هذا الاسم الجميل الرحمن. طبعا  
قلنا بيبرد على غلط المشركين لما قالوا وما الرحمن؟ مين هو الرحمن - 00:07:35

هم يعرفون الله سبحانه وتعالى ويقتربون اليه كما في سورة الزمر ما نعبدهم الا ايه؟ ليقربونا الى الله. الى الله. ازا ويعرفون الله امههم  
لا يعرفون الرحمن فالرحمن سبحانه وتعالى يعرفهم في الصورة بنفسه المقدسة. والرسول طبعا بيعرفهم - 00:07:59

زي ما فرعون عليه لعنة الله سأل موسى ان يعرفه بالله من هو والله يعني لما طبعا سيدنا موسى كلمه عن الله سبحانه وتعالى قال له  
ايه بقى قال فرعون وما رب العالمين؟ مين رب العالمين ده؟ وانا رب العالمين فواجب على سيدنا موسى يعرفه. يعرفه مين؟ هو رب  
العالمين - 00:08:26

قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. برضو يتمادي في الكبر اعرفه تاني طبعا عرفه باوصاف رب السماوات  
والارض وما بينهما طيب السما والارض ومش داخلة دماغ فرعون - 00:08:47

نزل شوية سيدنا موسى قال ربكم قال ربكم سورة الشعراة كل ده ربكم ورب ابائكم الاولين برضو لسه دماغه مصدية ما هو مات  
وهي دماغه برضه مصدية هي عمل فيه ايه - 00:09:06

قال ربكم ورب ابائكم الاولين مش عاوز يقتنع زاد في الكلام. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون كل ده فلقي  
الكلام يعني ايه كل ما سيدنا موسى يعرفه هيعرفه بحاجات تقيلة او - 00:09:24

فقال ايه بقى؟ لان اتخذت لها ايه؟ غيري لاجعلنك من الايه؟ من المسجونين. مهما تقول من اوصاف بقى الكلام ده كله يعني فهنا  
النص الكريم يعرف المشركين اللي قالوا وما الرحمن؟ اللي قالوا وما الرحمن - 00:09:46

فالرحمن سبحانه وتعالى يعرفهم باليه؟ بنفسه فيقول الرحمن بقية الكلام طبعا هو دي اللي هيجي وبيبي اكتر واكتر فكان هزا البدء  
العظيم والكريم بهذا الاسم الجليل. وجاء بعده اربعة اوصاف او اخبار متتالية - 00:10:05

تعرف من هو الرحمن سبحانه وتعالى الرحمن وخليل بالك اوصاف الاربعة بدون عطف يعني مش كذا وكذا لا ما فيش واو ما فيش  
عواطف ما فيش عصر يعني الرحمن ها - 00:10:28

علم القرآن بدون عطف خلق الانسان ما قلش وخلق الانسان علمه البيان ما قلش وعلمه البيان الشمس والقمر بحسبان برضو بدون  
عطف الشمس والقمر. المقصود الشمس يبقى هذه اوصاف الاربعة بدون عواطف - 00:10:44

تعرف بعض صفات الرحمن سبحانه وتعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. الشمس والقمر بحسبه وبدأت العواطف تاني  
بقي والنجم والشجر والارض والسماء وحاليا بالك في وآوات اهي بقى - 00:11:05

في عواطف ايه بقى؟ في اربعة بدون ايه؟ عواطف. وبعد كده عواطف. اربعة نقف بقى مع الوقفة وخلاص عرفنا الرحمن  
هذا الاسم الجليل الجميل يعرف الرحمن سبحانه وتعالى نفسه للخلق - 00:11:27

والرسول هو اللي بيبلغ هذا الرحمن علم القرآن يبقى اول حاجة ايه علم القرآن وعلم القرآن بس ولا علم حاجات كتير يعني الرحمن  
 سبحانه وتعالى علم القرآن ولا علم حاجات كتير جدا - 00:11:50

ها علوم علم تعليما لا نهاية له ولا يزال يعلم وسوف يعلم تعليق ليه؟ لان الله لان علم الله لا نهاية له علم البشر علم الانسان علم الجن  
علم الطير علم الحيوان بيعلم - 00:12:12

طب امال اقتصر هنا قال علم القرآن هو علم القرآن بس طب ما هو علم الولد كيف يرضع وعلم الحيوانات كيف ترضع وكيف تأكل وكيف تعيش وكيف تتنقى الحر والقار وهذه الاشياء؟ علم كل شيء - [00:12:33](#)

اعطى كل شيء ايه؟ خلقه ثم ايه الهدایة دي كلها تعليم هذا كل المخلوقات تعيش ازاي تتكاثر ازاي علم تعليم الله سبحانه وتعالى يبقى اول شيء او اول وقفة مع علم القرآن نقف مع ايه بقى - [00:12:49](#)

الله سبحانه وتعالى علم الكثير والكثير لخلقه وتعليمه لخلقه لا ينتهي ابدا وعلم القرآن لأن بدأنا باول حاجة اهو بقى ما العلوم كتير انما ليه هنا علم الایه لأن علم القرآن هو اذكي العلوم على الاطلاق - [00:13:07](#)

وكل العلوم لخدمة القرآن لأن القرآن هو اس واساس الاسلام القرآن الله سبحانه وتعالى علم سليم وسليمان نفسه قال قال يا ايه الناس علمنا منطق الطير مين اللي علمه الله سبحانه وتعالى. ليه - [00:13:28](#)

ليستخدم هذا العلم في خدمة الاسلام سليمان عليه الصلاة والسلام على الاسلام علم منطق الطير ليستخدم هذا العلم لخدمة الاسلام. جميع العلوم اللي على وجه الارض لابد ان تكون لخدمة - [00:13:55](#)

الایه؟ الاسلام. واستخدمه فعلا. وفضل طبعا مع الهدى والقصة المعروفة لحد ما بلقيس قالت ايه؟ قالت ربى اني ظلمت نفسي واسلمت ايه؟ مع سليمان لله رب العالمين والله عز وجل علم داود عليه الصلاة والسلام صناعة الدروع ليه - [00:14:13](#)

ليه علشان يخدم الاسلام داود ملك ومحارب من الصغر. وقتل داود جالوت. واتاه الله الحكم مقاتل مجاهد من صغره يقيموا الدين وينشر الاسلام علمه الله وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسمكم - [00:14:38](#)

فهل انتم شاكرون؟ صنعت الحداقة وتعلمتها طبعا ما كانش باي ادوات الحداقة غير ان هو الله سبحانه وتعالى لأن له الحديد ويعلم وخلاص وعلم نoha النجارة ليه لانجاءه وانجاء المؤمنين. فعلم النجارة هنا مش شرف. علم النجارة لخدمة اهل الایمان - [00:15:08](#)

دي ناس الدنيا هتبقى كلها ميه والميه هتتأتي من كل اتجاه يروحوا فين ويجوا منين لابد من سفينة لأن البيوت كلها هتغرق ما فيش بيت مش هيدخله ماء كل البيوت كل الدنيا هتبقى فيها مية. لابد من سفينة لانجاء من؟ لانجاء المؤمنين. واصنع الفرقة - [00:15:36](#)

وايه؟ ووحينا امر وترتيب وتدبير من الله سبحانه وتعليم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرون. يبقى اول وقفة مع علم القرآن ان العلوم ايه يا اخوانا كلها الایه لخدمة الدين علم مش لخدمة الدين لا بركة فيه - [00:16:00](#)

ولا بركة في تحصيله ولا يسعى اليه المسلم اصلا خدمة الدين. طبعا خدمة الدين وخدمة حملة الدين يعني هي السفينة حملت المؤمنين وسيدنا داود الدروع هيلبسها المؤمنون ويواجهوا في سبيل الله سبحانه وتعالى - [00:16:25](#)

والهدى ومنطق الطير وهكذا تاني حاجة علم القرآن هو سيد العلوم في علوم في علوم بس سيدها سيد علم القرآن. ليه؟ لأن هو ده اللي ربنا صدره في الاول. طب ما هو ربنا علم حاجات كثير لكن قال هنا بس علم القرآن - [00:16:47](#)

طب وبقية العلوم فين؟ في مواضعها. بس هنا علم القرآن فهو سيد العلوم وكما قلت لكم كل الایه؟ العلوم خدمة له. والعلم الذي لا يخدم القرآن وبل على اصحابه وفتنة لهم - [00:17:11](#)

لذلك انز كل الامم اللي ربنا سبحانه وتعالى اهلها ويعني ابادها كانوا على علم كانوا على علم بس العلم اللي عندهم مش لخدمة ايه دينهم فكان وبالا عليهم ولذلك في اواخر سورة غافر يقول رب العزة فلما جاءتهم رسالهم - [00:17:28](#)

بالبيانات. كل الرسال جاءت بالاسلام. هنا معناها البيانات يعني الاسلام فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات فرحوا ركزها فرحوا بما ايه عندهم من العلم يبقى العلم اللي عندهم غل الرسال ايه - [00:17:51](#)

جاييه فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون. فلما رأوا وبأمسنا الله سبحانه وتعالى غضب عليهم وانتقم منهم فلما رأوا بأمسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا ايه - [00:18:12](#)

به مشركين اي من العلوم دي فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأمسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون يبقى العلوم التي لم تخدم اصحابها اي دينهم - [00:18:32](#)

وتكون سبب في انجانهم من عذاب الله وبال على اصحابها وذكرت لكم زمان فاكرين اللي اخترع المصايب وال حاجات دي ها؟ مات على اسلام ولا على غير اسلام قبر ملزم ولا منور - 00:18:50

الدنيا كلها منورة وهو اللي ايه وهو مظلم دنيا الكفار ودنيا المسلمين منورة وهو كبره ايه قبره مظلم اه الملحظ الثالث الذي يجب ان ننتبه اليه في عالم القرآن قال تعالى الرحمن - 00:19:08

علم القرآن ولم يقل العليم علم القرآن اليه من اسمائه العليم اليه من صفاته العليم والمقام مقام تعليم. المقام نفسه مقام تعليم فالمقالش العليم علم القرآن وانما قال الايه الرحمن علم القرآن - 00:19:27

في مواضع كثيرة من القرآن يا اخواننا تجد ان القرآن يربط ما بين ازوال القرآن والرحمة. صفة الرحمة بالزات يعني الانزال والرحمة وتقرأ الايات دي وتشوفها. لما يقول رب العزة سبحانه وتعالى في سورة فصلت مسلا - 00:19:53

حريم تنزليلها تنزليل من مين من الرحمن الرحيم لاسماء الله لا تحصى. منها منها تسعه وتسعين ايه اسماء مائة الا واحد لكن هم مش مش تسعه وتسعين اسماء الله لا تحصى - 00:20:11

من الاسماء الكثيرة دي كلها الرحمن الرحيم بس؟ ايوة تنزليل اي القرآن هذا من الرحمن الرحيم يبقى صفة الرحيم جمع بين ازوال القرآن والايدي وصفة الرحمة. وما انزلنا عليك طأ طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن - 00:20:29

تنزيلها من خلق الارض والسماءات العلي. مين هو الرحمن على العرش استوى. جمع ما بين صفة الرحمة وتنزيل الايه؟ القرآن. وما يأتيهم سورة الشعرا و ما يأتيهم من ذكر من محدث الا كانوا ايديه؟ ذكر يعني وهي يعني قرآن. منين برضو؟ من الرحمن. وفي سورة - 00:20:50

عنكبوت وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الاها رحمة من ربك يعني ربنا سبحانه وتعالى نزل عليه الكتاب رحمة منه سورة الدخان انا كنا مرسلين. مرسلين رسل يعني رحمة من ربك - 00:21:16

يبقى ده كل موضع فيه ازوال للقرآن في ذكر الايه بالرحمة. دي صفة الرحمة بالزات. ما جابش صفة العلم او صفة القدرة او صفة مسلا السمع والبصر الرحمة ده يدل اكبر شاهد واكبر دليل يا اخواننا على ان القرآن ما نزل الا ايديه - 00:21:37

لرحمة الخلق يبقى الناس لو عاوزة رحمة تعمل ايه تطبق القرآن مش هيطبقوه عمرهم ما هيشعوا رحمة في اي شيء رحمة ولد؟ لا. رحمة ملوك وامراء ورؤساء برضو لا. رحمة عبيد - 00:21:59

وخدم برضو لا ممنوع ما فيش رحمة الا بتطبيق القرآن ليه؟ لانه ما نزلش الا للرحمة حتى الحاجة اللي يتهدأ لك ان هي فيها شدة وفيها كزا وفيها كزا. قمة الراحة - 00:22:25

ايه الاشد حاجة في القرآن يعني اقامة الحدود مسلا اقامة الحدود قمة الرحمة قمة الرحيم يعني بالله عليك اي عاقل في الدنيا انسان سرق والي سرق وبلغ اني صائب بلغ النصاب. الشيء اللي سرقه بلغ النصاب. ووجب عليه الحد - 00:22:43

يعاقب ممكنا يعاقب عقوبة طويلة قوي ولو اخدنا العقوبة خلي بالك لو خد حتى تأبيد تأبيدة هنفرض واحد سرق وخد تأبيدة اولا هز العقوبة لا تكفر زنبه ولا تقدم ولا اتأخر - 00:23:07

وتعطيه ونفق في الفارغ ببنفق عليه واحد مسجون حراسة واكل وشرب ما فيش فايدة فيه اصلا. وعطل لاهله. وولاده هيفسدوا. عبال ما يخلص المدة دي ما هو مش هيخلص عبال ما يطعن مش هيلاقى اسرة مش هيلاقى زوجة مش هيلاقى اولاد كله خرب كله فسد - 00:23:28

طب قاطع الايد ازالة للزم خلاص الزنب ده انتهينا مش هتسأل عنه ويمارس حياته ولا يكلف الدولة ولا يكلف حاجة. واسرتة تستقيم قس على كده بقى دي تعتبر اشد حاجة واقصى حاجة يعني. حدود يعني؟ اه. دي اقصى حاجة. اللي احنا بنتنر لها على انها مش رحمة - 00:23:52

في حين يا اخواننا فشوف موضوع الربا شوف موضوع الربا لو طبقنا القرآن باقتصاد الاسلام هيموت الربا هتخنفي كل حالات السجون اللي انت شايفها دي بسبب وصولات الامانة والاموال اللي بتتتكل - 00:24:16

وتشيع الرحمة. يبقى فيه زكاة هيبقى فيه صدقة هيبقى فيها اذا ما نزل القرآن الا للايه؟ للرحمة هيطبق يبقى فيه رحمة.  
مش هيطبق. اقسم بالله ما هتوجد رحمة - 00:24:35

من اي شك الولاد مش يرحموا الاباء الزوجات مش هترحم ازواجهها ولا لازواج هيرحموا الزوجات ولادة الامر مش هيرحموا الرعية  
والرعية مش هترحم ولادة الامر يفكروا في اي حاجة تضرهم - 00:24:51

يؤذوهم ودي يؤذى لهم والشقاوة والعداء ما فيش رحمة. هتتيجي منين اصلا وانت منحي القرآن اذا كل الايات اللي انت بتسمعها ديت  
مش نازلة كده يعني للسقافة ده نازلة للتطبيق - 00:25:07

فتنتزيل من الرحمن الرحمن علم القرآن ما قالش الجبار ولا قال المنتقم ولا قال العليم قاله الرحمن. علم القرآن يبقى المادة اللي علمت  
مادة ايه مدت رحمة اعتبر كده في حرص دراسية آآ في عندنا رياضة وعندهنا كيميا وعندهنا فيزا وبعدين في مادة في مادة كده اسمها  
الرحمة - 00:25:25

لابد ان تدرس يبقى انت عاوز تعمل كل حاجة بس تيجي على قرآن وما يتدرششي وما لا يعلم ولا يفعل لا الجدول فاشل كله من اوله  
الى اخره واضح يا اخوان؟ يبقى ما نزل القرآن الا ايه؟ الا للرحمة - 00:25:54

التدبر الرابع او التأمل الرابع فيه علم القرآن علم فعل ماض مش كده القرآن فاعل ولا مفعول؟ ها؟ علم القرآن ها؟ مفعول مش كده  
طب علم من ها؟ فين هو الخلق - 00:26:16

لو علم الخلق يبقى الخلق مفعول برضو ولا مش مفعول مفعول مش كده لهم اخلصوا الله ما هو اصل الرحمن في الاول خلاص  
عرفناه. لكن علم القرآن علمه لمين؟ سيدنا محمد - 00:26:42

بس المدارس وطبقه اه طيب يبقى فين دول؟ فين فين المفعول ده؟ مش موجود محظوظ مش كده يبقى علم الله الخلق القرآن.  
عندنا كم مفعول اتنين علم الله الخلق القرآن - 00:26:54

تشمل مين؟ وعلشان كده المفعول ده اتحزف ليه؟ علشان علم القرآن اهو في هنا مفعول بيسموه العلماء المفعول الاول. مش موجود  
ليه؟ عشان يشمل. جبريل لقى الملائكة جبريل والملائكة ويشمل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:17

ويشمل المؤمنين ان الله علم القرآن لمين لجبريل وعلم القرآن للرسول وعلم القرآن لايه؟ لسائر المؤمنين وترد طبعا على الايه؟ على  
الكافار بانه ايه؟ لما نقول لهم الرحمن علم القرآن. طبعا هيجي في دماغهم ان هو علم محمد - 00:27:37

مش كده لان هو ده اللي قدامهم ليه؟ لانه كانوا بيتهموه ان في حد تاني علمه غير مين غير الرحمن سبحانه وتعالى قالوا ان في واحد  
بشر في مكة وراجل اعجمي وكان الرسول بيتردد عليه فهو اللي علمه - 00:28:00

ولذلك رد رب العالمين رضا ولقد نعلم انهم يقولون انما ايه؟ يعلمهم بشر لما جم ينقوا البشر اللي علم الرسول ما عرفوش ينقوه. لان  
الراجل اللي كان الرسول بيتردد عليه ده اعجمي اصلا ما بيعرفش يتكلم عربي - 00:28:19

لان مكة يا اخواننا من من القديم وفيها ناس بيأتوا اليها من الجنسيات الاخري يعني. فالهمم ان البشر اللي يتكلموا ده اعجمي ولقد  
نعلم انهم يقولون انما ايه؟ يعلمهم بشر. فيبقى القرآن بيرد عليهم بيقول لهم لا. ده اللي علمه مين - 00:28:38

الرحمن الرحمن علم الايه القرآن. وبرضو عليهم لما قالوا برضو وقال الذين كفروا ان هذا الا افک افتراء ان هذا تعود على القرآن ان  
هذا الا افک افتراء واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا - 00:28:58

فيبيقي هنا الرحمن هو اللي علم الرسول عليه الصلاة والسلام علم القرآن. ولذلك رب العزة يقول له ممتنا في سورة النساء برضو.  
وعلمك ما لم تكن ها تعلم وكان فضل الله عليك ايه؟ عظيما - 00:29:22

الملحظ الخامس في هذه الجملة المباركة علم القرآن طبعا بقية الحاجات علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان  
نعم جاي بعد كده بدأ بتعليم القرآن وقبل ايه؟ قبل خلق الانسان - 00:29:40

مش كده؟ علم القرآن خلق الانسان علم القرآن خلق الانسان. هو الاصل خلقي الاول ولا التعليم الاول حلقي الاول هو انا ابني بيحفز  
القرآن ولا في بطن امه ولا بينزل اول من بطن امه قاعدين يحفزوا - 00:30:03

ينزل الاول وبعدين يتعلم. فجاء تعليم القرآن قبل الخلق وقبل كل النعم يعني الصورة جابت بعد كده النعم زكرت اول نعمة من نعم الله وهي تعليم القرآن. بعد بقى مع الایات الصغرى هتتكلم عن نعيم الجنة ولمن خاف مقام - [00:30:21](#)

امر به ايه؟ جنة ومن دونهما جنة نعيمه بقى. اول نعيم هو ايه تعليم القرآن اكبر نعمة وتفوق نعم الدنيا والآخرة نسائل الله ان يعلمنا قرآن علم القرآن علم النطق به - [00:30:41](#)

ما هو علم القرآن يعني ايه؟ علم النطق به يسر النطق به خلق الادوات التي ينطوي بها الم نجعل له ايه؟ عينين ها؟ ولسانا وشفتين. اديني عقلك كده لو ما عندكش الشفتين دول - [00:31:08](#)

حالا بيحرك الطعام. طب والله العزيم تقدر تتكلم ازاي شفت واحد ما عندوش شيفتين ده بيتكلم ازاي عنده لسانه مسلا ناقص ويراجع ورا ما فيش حروف بتيجي بعض الاحرف اللي ممكن ينطويها بيقى ينطوي ازاي - [00:31:28](#)

فيقوم يجعل له الادوات اللي يتعلم بها الایه؟ القرآن. وييجي النبي عليه الصلاة والسلام او رب العزة سبحانه وتعالى يجازي من تعلم نطق به مجرد النطق يعني التعليم تعليم النطق - [00:31:47](#)

وتعليم الفهم وتعليم العمل. كل ده تعليم. علم القرآن علم النطق به وعلم عمله وعلم حفظه حتى مجرد النطق الله سبحانه وتعالى يثيب عليه يثيب الماهر ويثيب المتعته حديث مشهور ومعروف عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:32:03](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة السفرة يعني السفراء اللي بين الله سبحانه وتعالى وخلقه من الملائكة السفرة الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة - [00:32:27](#)

والذى يقرأ القرآن ويتعتتع فيه وهو عليه شاق له اجران. حديث متفق عليه والل蜚 اللي ذكرته لمسلم رحم الله جميع ائمتنا تخييل والذى يقرأ القرآن ويتعتتع فيه. اين بقى بس يعني - [00:32:48](#)

كلمة بسيطة حول الموضوع ده يتعتتع فيه مش لوحدك لان انت لما تكون لوحدك ما بتعتتعش صح اتعت عليه وانت انت لوحدك تخطبها زي ما تطلع هي التعتعة بتيجي منين - [00:33:06](#)

اما واحد بيقول لك لا مش كده امال ازاي؟ يقول لك عيد كده صح يا التعتعة اصل انت لوحدك هتتعت ازاي بتقرأ طالعة نازلة ماشي وخلصت وهاتوا الربع اللي بعده وهاتوا الجزء واقفل والختمة - [00:33:25](#)

ما فيش تعتعة انما التعتعة بتيجي منين؟ من الترديد والمعالجة لأهاتها تاني ها اخرج لسانك وما تخرجش لسانك فخم رقق وانا مش عارف افخم وكل ما اجيبي الحرف يطلع ايه؟ ربيع. مسلا يعني دايما اخ يجيبي ايده النار النار - [00:33:42](#)

دایما النار عنده كده النار ليه مش عارف هو كده صعب نقول له لاأ اعمل كذا يجيبيها برضو صعبة عليه اهدا الصراط لا اسمها الصراط قصة فخامها وطبقت فخامها والراء تفخيمها كله مفخم - [00:34:02](#)

ثلاثة الصي را طا ها يقول الصراط العمل الصاد ايه لو هو لوحده بيقول اهدا الصراط المستقيم وخلاص وماشي. صراط الذين والله اكبر ما هو ما فيش هتتعتة منين؟ لما عمال ايه - [00:34:18](#)

يترد يا عم دي صاد مرة في مرة وهكذا فالقصد من الكلام ان القرآن ما تقرأهوش لوحدك الا بعد ما خلاص ما تجاوز انك خلاص قرایتك صحیحة اقرأ بقى - [00:34:36](#)

انما لوحدك كده لأ وعلشان كده قال يتعتتع فيه ده بقى مش زي واحد لسه بيتهجر في القراءة ويقعد بيتهجد كلمة وبرضو ما دي مصيبة تانية برضو هو اصلا ما بيعرفش يقرأ - [00:34:50](#)

ويقعد يجيبي الكلمة عبال ما يجيبيها دي حدوتة تانية خالص ده غير اللي هو بيقرأ بس ما بيزبطةش دي مشكلة تانية برضو ما يقرأش لوحده لازم يقرأ على حد لازم يقرأ على حد - [00:35:02](#)

ويتعتتع فيه وهو عليه ايه؟ برضو اللي بيرى الواحد مش هو عليه يشقش ليه؟ ما هو مش على طول ما فيش اي مشقة هيبقى شاق منين؟ لما نقدر ايه نوقفه بيقى شاب. له ايه؟ له اجر. مجرد ما نطق - [00:35:15](#)

ده لسه لو هي عمل ده اجر تاني مش كده اجر العمل والعهد له امور الملحظة السابع قدم الله سبحانه وتعالى

تعليم القرآن على خلق الإنسان - 00:35:31

الرحمن وعلم القرآن خلق الایه قدمه على الخلق ليه؟ لأن اصلاً الخلق خلقوا ليه اصلاً؟ عشان القرآن احنا ما اتلقناش الا عشان القرآن.  
اصلاً وما خلقت الجن والانسان الا بایه - 00:35:48

يعبدون بایه؟ ما هو بالقرآن احنا خالقينهم اصلاً عشان يعبدوا الله بالقرآن. يبقى احنا مش خالقينهم عشان يعيشوا ويأكلوا ويشربوا  
وخلالص طب ما هو فيه مخلوقات تانية واحسن منهم ولا بتظلم ولا كزا ولا كزا - 00:36:10

ولا بتفسد في الكون ما تفسدش في الكون عايشة بس كده وخلالص. لو احنا عايشين وبس زيهما لا ما ينفعش. يبقى ده عبث لأن ربنا  
خالق جنس غير اجناس. في اجناس تانية مخلوقة وعايشة كده وخلالص - 00:36:26

انما الجنس ده هو اللي هو الانسان والجن ده مخلوق لمهمة مخلوق علشان يطبق القرآن. ويتعلم القرآن فلو ما طبقش دي يبقى لا فائدة  
في ايه؟ في خلقه. فعلشان كده - 00:36:43

قدم تعليم القرآن على ايه؟ على خلق الإنسان. يبقى الرحمن علم القرآن خلق الایه؟ الانسان. مع ان الاصل انه متخلق الاول. لكن لا هو  
مش مخلوق كده وخلالص عن في مصنوع في احسن منه - 00:36:58

يبقى هو مخلوق لمهمة وما خلقت الجن والانسان الا ايه؟ ليعبدون. وهو ده اللي عمله النبي صلى الله عليه وسلم كما روت عائشة لما  
سئلته عائشة رضي الله عنها عن اخلاق النبي - 00:37:16

قالت ايه بقى؟ كان خلقه القرآن يعني ايه بقى كان خلقه القرآن. يعني تجيب نصوص القرآن تنزلها على النبي تلقي هو القرآن ده بس  
الفرق ان ده قرآن يقرأ وده قرآن يرى ويسمع - 00:37:32

ويقلد يعني الرسول قرآن والقرآن قرآن القرآن ده حروف تقرأ وتدرس والرسول قدوة افعال اقواله حكمه قضاوه عبادته معاملته  
حربه سلمه ولاؤه برأوه اي شيء في القرآن تلقيه فين في النبي يعني هو مخلوق لكده و فعله طبق كده - 00:37:57

يبقى اللي احنا لو احنا ما عملناش كده يبقى لا فائدة ايه؟ لا فائدة فيما ببعض المعاني او الملاحم التي لوحظت بهذه الجملة المباركة  
علم القرآن بعد ذلك خلق الإنسان مشي - 00:38:26

علمه الایه علمه البيان علمه البيان. طبعاً خلق الإنسان ما حدش يدعي ان هو خلق الإنسان كل الناس مسلمة حتى المشركين ولئن  
سألتهم من خلقهم ليقولون الله فدي قضية مفروغ منها. ولا ان سألتهم من خلقهم - 00:38:45

ليقولون الله علمه البيان اي علم الله هذا الانسان ان يفسح البيان اي الافصاح عما في الضمير والمقاصد والاغراض ينطوي على البيان  
اما باللطف او البيان بالاشارة في بيان بالاشارة ويفهم - 00:39:04

يبقى الانسان تميز بالنطق. حتى الانسان كمان تميز بالاشارات المفهمة الاشارات المفهمة لمح البصر و اشاره اليه اشاره العين ايها كان.  
كل ده يمتاز به الایه؟ الانسان. علمه الایه؟ البيان اه الكائنات الثانية ما بتقدرش تبين وتفصح عما فيها. وان كان والله اعلم -  
00:39:27

اه يعني بينها وبين بعضها في بيان يعني آه هو مش خاص بالانسان البيان ده مش خاص بالانسان. بس مما علم الله الانسان علمه الایه  
طب هل الكائنات الأخرى عندها بيان؟ ايوة عندها بيان. هي لما النملة تقول قالت نملة - 00:39:52

مش ده بيان؟ يا ايها النمل ادخلوا ايه؟ مساكنكم. وياما الهدده يقول اني وجدت امرأة تملّكم. ده مش بيان يبقى انت البيان بس  
مش خاص بمنين مش بالانسان لكن الانسان من ضمن ما علمه ايه؟ الله سبحانه وتعالى علمه الایه - 00:40:11

البيان وتعليم البيان ده يا اخواننا مهم جداً نعمة من الله انك تعلم البيان سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام في مسألة التبيين دي  
حساس ان هو يعني مش استاذ فيها - 00:40:30

وان وان اخاه هارون استاذ ولذلك اعترف بهذا. فقال ايه بقى ها الوحل عقدة من لسانى بالبيان البيان واحلل عقدة من لسانى يفهوا  
قولي عاوز قوة فرعون عليه لعنة الله - 00:40:49

كان ماسك دي على سيدنا موسى ماسكها عليه يعني. ما اعرفش ان هو كان بليغ ولا في الشارع انا متھيأ لي هو كان هو عبارة عن

فردة بتاع ما يفهمش حاجة في اي حاجة - [00:41:11](#)

ماشي بس بيعيب اهو ببقي ما هو بقى الانسان ساعات الواحد لما بيعيب لما يكون هو اصلا معيبة لما اقول ايه في سورة الزخرف لما اقول ايه؟ ام انا خير ها؟ من هذا الذي هو مهيب ولا يكاد ايه؟ [السلم - 00:41:21](#)

النهار موسى يعني ما يعجز عن البيان مش هيعرف يبين زيك يعني انت الود الفصيح قوي فهو بيقول لهم كده بيقول لي الشلة اللي حولي بيقول ام انا خير من هذا الذي ايه - [00:41:36](#)

هو مهين ولا يكاد بيبيد. يعني انت اللي بتبيين؟ طب وريني البيان بتاعك كده. ولا حاجة عباره عن بتاع مربوط في حبل ولا اي حاجة بس اهو لانه مسكتها على سيدنا يوسف موسى عليه الصلاة والسلام. سيدنا موسى حاسس بالجزئية دي - [00:41:50](#)

بس يطلب من الله والله سبحانه وتعالى استجابة له لما قال ايه بقى؟ واحلل عقدة من لسانك يفهوا قولك. ها كمل واجعل لي وزيرا هارون اخي. اشدد به ازره واسركه في امري ها كمل. في الاخر قال له ايه؟ قد اوتيت سؤلك يا موسى - [00:42:06](#)

يبقى كل اللي انت طلبته ده خدته يبقى حل الايه؟ العقدة واصبح قوي في البيان لكن يبدو الله اعلم الطلبات دي من سيدنا موسى كانت ايه؟ قبل ما ربنا سبحانه وتعالى يحل العقدة عنده لانه قال في الوضع الثاني واخي هارون - [00:42:29](#)

واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني اني اخاف ان ايه؟ ان يكذبون. فالشاهد يا اخواننا تعاليم البيان ده نعمة من الله سبحانه وتعالى. وطبعا اول من علم البيان الصحيح هو رسول الله - [00:42:47](#)

بيان ما بعده بيان. اوتى جوامع الكلم ودي جوامع الكلم. احنا نقدر نتكلم ونلف عقبال ما نوصل المعلومة نقول افة في كلام قل كلام كتير كده عقبال ما نعرف نوصل المعلومة - [00:43:07](#)

واحد بالك انما الرسول عليه الصلاة والسلام كلمة والرد لما يقول لنا مسلا ايه الصوم جنة انسى بقى شف ايه الاجاز ده؟ الصوم جنة تقولي انت ايه جمبها دي في الكلمتين دول - [00:43:19](#)

الدين النصيحة بلغ ما بعدها بلغ جوامع كذب جوامع الكلمة ده انت عاوز بيان احسن من كده ايه بقى بيان علمه البيان جوامع الكلم نقول كلام كتير قوي قوي عبال ما نوصل لك حاجة انما الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:43:39](#)

وعشان كده من ضمن خطبه كانت قصيرة قصيرة لان اللي قدامه فصحاء وهو بيحيب الخلاصات بالإضافة على كده ان هو طبعا بيلتقي بالصحابة كتير وفي مواطن كثيرة. آما فيش ما قايم نايم خارج داخل واكل شارب - [00:44:00](#)

مبتسن عابس جميع احواله كلها ايه سنة ودعوة كلها سنة ودعوة. فالشاهد تعليم البيان يا اخوانى من اعظم نعم الله سبحانه وتعالى وقلنا ان ربنا سبحانه وتعالى ادانا ذوات البيان الم يجعل له عينين وايه - [00:44:18](#)

ولسانا وشفتين علمه البيان الشمس والقمر ها بحسبان بحسبان ان يجريان متعاقبين بحساب مقفن ودقيق بحسبان ما في التراب ما في تقدم ولا تأخر لا الشمس ينبعي لها ان تدرك - [00:44:36](#)

القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبح. الفالق الاصباح وجعل الليل سكتنا والشمس والقمر حسبانا. ذلك تقدير العزيز العليم طبعا شف اديني عقلك النهاردة اي حاجة بتدور ما هي دي الشمس والقمر بيدوروا كل في فلك. اي حاجة بتلف اي حاجة بتدور اديني عقلك كده. ملابين السنين دي وما اختلتسي - [00:44:58](#)

ماتور اي ماتور في اي حته في اي مكان بقى له كم سنة شغال وتلاقيه يفوت الدروس اتكلت والدنيا باذلت. واتعمل له عمرة. طب مين عمل للشمس عمرة ولا الامر عمرة - [00:45:28](#)

ولا حاجة فوتت ولا حاجة ها الشمس والقمر بايه ده كل من صنع مين الرحمن في الاول كل ده تعريف بالرحمن. الرحمن عمل كذا وكذا بس لاه. بس دي بعض ما - [00:45:40](#)

فعله رب العالمين ولا يزال يفعلها الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدا والنجم والشجر النجم اختلف فيه اهل العلم كما قال ابن كثير. قيل النجم والكلام ده روی عن سيدنا عبدالله بن عباس - [00:45:59](#)

وغيره يعني النجم قالوا ما لم يقم على ساق. الحاجات اللي هي ايه؟ مش واقفة كده يعني الشجر معروف كفور نخل ها؟ اي شجر

واقف انما النجم يبقى النباتات البطيخ هرع هه خيار جرجير فجل الحاجات اللي لا تقوم على ايه - 00:46:18

منبطة وهو منبسطة على الارض. قالوا هي دي النجاة يبقى النجم المنبسط على الارض والشجر اللي واقف النجم والشجر ايه؟ والنجوم والشجر يسجدا والقول الثاني في الناجم الناجم هو نجم السماء - 00:46:43

النجوم اللي في السماء يبقى عندنا معنیان للايه؟ للندم. اما الاشياء المنبسطة على الارض النباتات يعني اوی النجوم اللي فين؟ في السماء. ارجحهم النجوم التي في السماء لأن اللي قال ان المنبسط على الارض يبقى النجم والشجر - 00:47:01

في حين اللي منبسط على الارض اللي قائم على ساق الاثنين اسمهم شجر الاثنين اسمهم ايه؟ شجر وكده ورد هزا في قوله تبارك وتعالى سورة النحل هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ها - 00:47:21

ومنه شجر فيه تسيمون تسيمون يعني ايه؟ يعني ترعون الابل والدواب بتاعتهم فيه تسهم لكم منه شراب ماية بنشرب منها ومنه شجر فيه ايه؟ تسيمون يعني ترعون الدواب وطبعا الدواب بتاكل من الشجر وبتاكل من الحاجات اللي على الارض برضو. مش كده؟ يعني بتاكل برضه - 00:47:47

البطيخ وبتاكل الخيار وبتاكل برسيم ها تاكل الحاجات دي وال الحاجات دي لا تقوم على ساق يبقى لفظ الشجر يشمل ايه؟ ها يشمل الاقامة على ساق ويشمل الانبسط على الايه؟ على الارض. يبقى والنجم يبقى الراوح ايه - 00:48:15

نجم السماء او النجم اللي في السماء. والشجر اللي هو يشمل جميع انواع النباتات يعني الشجر يشمل ايه جميع انواع النبات. اللي قام على ساقه اللي انبسط على الارض. والشجر يسجدان. ايوه يسجدان - 00:48:35

زي ما في سورة الحج قوله تبارك وتعالى الم تر ان الله ها يسجد له من في السماء و من في الارض والشمس والقمر والنجم والجبال والايه والشجر والدواب وكثير من الناس - 00:48:53

يبقى سجود النجم اي النجم اللي في السماء وسجوده سجود والله اعلم به لكن يسجد والرسول عليه السلام لما سأله اين تذهب الشمس عندما تغرب قال والله اعلم قال ان هي تسجد تذهب تسجد تحت الايه - 00:49:14

تذهب تسجد تحت العرش طبعا انت عشان تيجي تربط الكلام ده مع المعلومات اللي عندك حاليا مش كده؟ انت عندك معلومات ما انت ما شاء الله بتخشن على النت وتشوف شفت حاجات كتير وعرفت ان الشمس ما بتغيبشي. هي بتغيب من عندنا بتطلع عند ايه - 00:49:33

طب تقول ايه راحت فين بقى؟ راحت سجدة فين عند العرش العرش ده محظوظ في ناحية آآ مش كده؟ ده اللي هيدور في دماغك اقول لك لا دماغي ده حطه في البتاعة ديت وقل صدقة ايه - 00:49:51

رسول الله تسجد حيسما شاء وكيفما شاء رب العالمين سبحانه وتعالى والنجم والشجر يسجدان الشجر ايضا له سجوده. النبات له سجوده. والنبي صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى قال يا رسول الله - 00:50:03

اني رأيت فيما يرى النائم في هذه الليلة يعني فيما يرى النائم كأني اصلي خلف شجرة فرأيت كأني قرأت السجدة يعني بيصلي ورا شجرة وصلى وقرأ سجدة فرأيت الشجرة كأنها تسجد. يعني الشجرة سمعته هو ايه - 00:50:29

وهو بيقرأ سجدة فسجدت كأنها تسجد لسجودي. لما لقيتني سجدت هي عملت ايه؟ رخة؟ سجدت ولما سجدت سمعتها بتقول حاجة انا ما بعرفش اقولها او انا لاؤل مرة اسمعها فسمعتها وهي ساجدة تقول اللهم اكتب لي - 00:50:52

اكتب لي عندك بها اجرا اي السجدة يعني. واجعلها لي عندك ذخرا وضع عنی بها وزرا. اي بالسجدة برضو واقبلاها مني كما تقبلت من عبده داود. دا مين اللي بتقول؟ الشجرة. الشجرة - 00:51:16

طبعا الصحابي مش قد يحكم وهو شاف اللي شافه وسمع اللي سمعه قال ابن عباس طبعا الرسول الصحابي سأله الرسول عن كده. قال ابن عباس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ السجدة - 00:51:35

يعني جه ظرف يعني والرسول قرأ ايه؟ السجد وسجد فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الايه ايه كأن الرسول

عليه الصلاة والسلام ايد كلام الشجرة وصار هزا الكلام كلام مين - 00:51:48

كلام مين كلام الشجرة سنة اتبع لان الرسول ردد كلام من كلام الشجر فصار فصار كلام الشجرة سنة ايه؟ تتبع لان الرسول وافق عليه.  
الحاديis صححة الالباني في التعليقات الحسان على صحيح الاحبة - 00:52:07

الشاهد والنجم والشجر ايه يعني كل الكائنات ساجدة لله. كل الكائنات بتسجد لله والله الا الايه؟ الثقلين طبعا هم دول اللي فيهem  
الايه؟ ايه المشكلة؟ هم الناس والجن يعني والسماء رفعها ووضع الميزان. يبقى والنجم والشجر ايه - 00:52:28

يسجدان والسماء رفعها ووضع رفع ووضع السماء رفعها لان السماء لازم تترفع. حتى لغة كل ما عالك فاظلك فهو ايه يعني  
السقف ده اسمه السماء بالنسبة لنا نطلع الدور الثاني يبقى السقف هو الايه؟ السماء بالنسبة لنا وهكذا - 00:52:51

والسماء رفعها ووضع الميزان. رفع السماء سبحانه وتعالى رفعا حسيا ومعنى مرفوع حسيا يعني مرفوعة بدون عمد مرفوعة  
ومعنىها ان فيها حاجات ما فيش معاصر فيها اصلا في السماء دي مسكن الملائكة - 00:53:19

السماء فيها كل شيء راقي يبقى هنا الرفع رفع حسي وايه ومعنى حسي ومعنى فيها البيت المعمور فهبيت العزة اللي نزل فيه قرآن  
من اللوح المحفوظ اليه دفعة واحدة. يبقى الرفع هنا للسماء رفع ايه؟ ها - 00:53:49

حسبي كمخلوق يعني كمخلوق مرتفع وايه؟ ومعنى السماء رفعها ووضع يبقى هنا الوضع كنایة عن الجعل وان الوضع ده تحت هنا.  
مش فوق يعني موازين في السماء مش مطلوبة. لان السماء ما فيهاش زلم اصلا - 00:54:12

الموازين فين؟ في الارض. يبقى ووضع الميزان الميزان معناه العدل والميزان هو ده اللي انزله رب العالمين سبحانه وتعالى لما يقول  
عن الرسل وانزلنا معهم الكتاب والميزان يبقى الميزان معناه الايه - 00:54:38

العدل والوضع يا اخواننا مستعار لان ربنا سبحانه وتعالى جعل العدل هنا وجعل الايه؟ الميزان هنا وهذا الميزان انزله الله ووضعه  
ليه؟ ليقوم الناس ها بالقسط وهذا الناس مش معناها المسلمين - 00:54:58

لا الناس تشمل مين المسلمين وغير الايه تشمل هؤلاء وهؤلاء تشمل كل الخلق ليقوم الناس بالايه؟ بالقسط. يعني يقوم المسلمين  
بینهم وبين بعضهم بالقسط ويقوم مع غيرهم بالايه برضه بالقسط - 00:55:23

ليقوم الايه؟ الناس الناس عشان لو رجعنا تاني الرحمن علم القرآن يبقى الرحمة يا اخواننا بتاع القرآن دي تخص مين الوجود كله جميع  
الخلق جميع الخلق يرحم به حتى لو مش مؤمنين به - 00:55:49

وهو ده اللي حصل النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس عاشوا في بركات القرآن في رحمات القرآن انا زكرت لكم قبل كده قصة  
عبدالله بن رواحة مع اليهود صح - 00:56:13

ها؟ ولذلك حتى هم قالوا له ايه؟ بهذا قامت السماوات والارض. لما قال له عرضوا عليه الرشوة ورفض لان العدل يا اخواننا مع الكل  
مش مع المسلمين بس يبقى ووضع الميزان الرحمن - 00:56:29

هنا سماء رفعها ووضع الايه؟ الميزان. ووضع الايه؟ العدل. والميزان برضه اللي هو الميزان المعروف. الميزان الحسي ربنا سبحانه  
وتعالى وضعه سواء كان بيوزن او بيقيس او بيعد بس غالب حال الميزان الوزن - 00:56:46

الوزن يعني غالب حال الميزان يوزن طب في حاجات ما بتتوزن طب لما يكون انت بتشتري ارض بتعمل فيها ايه يبقى الميزان هنا  
ايه المقاس الميزان هنا المقاس بتشتري جوز جزمه - 00:57:09

ها وايه كمان لا اخشى ليه مقاسه الايه يعني انت بتتبس تمانية واربعين لو اداك اتنين واربعين يبقى غشك صح وهي كده زلمك في  
الميزان ولو اداك الاتنين يمين طب الاتنين شمال - 00:57:30

مش كده؟ لا مش مسألة حز. يبقى ده تطفييف في الايه؟ يبقى الميزان ضبط المعاملة سواء وزن او قياس او عدد او عدد كل ده اسمه  
ايه؟ ميزان ووضع الميزان اي وضع العدل ليه؟ ليقوم الناس بالقسط - 00:57:51

جبال والسماء رفعها ووضع الميزان الاها تطغوا في الميزان. الطغيان في الميزان ان كان الطغيان في العدل يبقى بخس الناس بخس  
الناس حبابي اجامهم في الحكم اعدائي اتك عليهم - 00:58:15

يبقى وعلشان كده قال له ايه؟ ولا تخسروا الميزان ببقى ولا تخسروا الميزان ممكناً يكون الاختصار في العدل او الاختصار يعني النقص في الایه؟ في الميزان - [00:58:33](#)

والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان. واقيموا الوزن بالایه؟ بالقسط. ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للایه؟ للانام  
واثنى الله سبحانه وتعالى على من يعني كانوا على قسط او على - [00:58:52](#)

يعني عدالة في القوالي وفي الافعال ولذلك رب العزة العزة يقول ايه بقى واذا قلتم ها فعديله طب بالله عليك بقى في ميزان هنا في الكلام ما هو اذا قلتم فايه - [00:59:16](#)

تعده ببرضوا زنتم فاعديلوا صح ولا مش صح؟ يبقى في ميزان الكلام شوف انت بتطف ولا بتعمل ايه؟ في ميزان انت بتوزن في الكلام تزود تنقص - [00:59:31](#)

تغتاب تنوم بقى واذا قلتم فاعدلوا. ولذلك عن عبدالله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقصطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل - [00:59:49](#)

وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا وما ولوا الا تطغوا في الميزان سواء كان الطغيان في العدل يعني احنا بنستخف بالعدل. وفعلا هو ده اللي موجود. استخفاف بالعدل. ايه يعني عدل يعني - [01:00:05](#)

والعدل حسب رؤية الناس او الطغيان في الميزان في المقدرات في الموازين والاشياء التي ايه؟ دى او دى الا تطغوا في ايه؟ في الميزان. واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الایه؟ الميزان - [01:00:24](#)

الاقامة اقيموا الوزن الاقامة دلالة على يعني فعلنا الشيء على احسن وجه من وجوههم يعني اقمنا اقيموا الوزن بالقسط يعني على اكمل وجه يكون اقامة الوزن في القول وفي الفعل والمقادير وهزه الاشياء - [01:00:40](#)

والارض وضعها للانام اي للخلق مش لل المسلمين بس بس طبعا سادت الارض هم المسلمين اصلا هي موضوعة لهم اساسا يعني الارض وما عليها مسخر لل المسلمين حتى الكافرين يعتبروا مسخرين لل المسلمين اصلا - [01:01:06](#)

صحيح معنى الارض وضعها للانام يعني وضعها للخلق كلهم بس ملوك الارض وسادة الارض هم منهم مين المسلمين والله سبحانه وضعها يعني زلها وخلالها يعني ما لهاش كلمة الا اذا اراد الله سبحانه وتعالى ان هي يعني ايه - [01:01:25](#)

يعني تنتقم من الناس. انما غير كده لا يعني لما ربنا العالمين يقول والله الذي جعل لكم الارض هم بساطة زي الفرشة اللي انت ماشيين بتناموا عليها وبتقدعوا عليها. لتسلكوا منها سبل انفجار. الم نجعل الارض ها مهادا مهادا - [01:01:45](#)

الم نجعل الارض كفات اي تكفيكم احياء وايه؟ وامواتا احياء وامواتا. بقى والارض وضعها للانام فيها ايه بقى؟ فاكهة ها؟ والنخل ذات ما فيها فاكهة معروفة الفاكهة مش كده؟ كل انواع الفواكه - [01:02:06](#)

كب والتمر من الفواكه ولا مش من الفواكه ما بالفواكه ايوه من الفواكه فاكهة وغذاء في نفس الوقت امال هو افراده لوحده بالذكر ليه؟ فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام. طب ما هو كان يخش مع الفاكهة - [01:02:29](#)

وخلی بالك الواان النخل ما قلش والتمر وجميع مواضع القرآن ما فيهاش تمر كل الموضع اللي في القرآن فيها نخل فيش موضع فيه الا الرطب بس فين في مريم هزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك ايه؟ ربنا جنية. بقى الفاكهة كل ما يتفركه بها - [01:02:50](#)

والفواكه مش بتؤكل للتغذية بتؤكل للتفركه قاعدين كده يعني ايه نتسلى يعني فظلتهم ها تفكهون تفكهون يعني يؤكل للتلزز مش للغزا يؤكل فهنا جهل قال ايه بقى فيها فاكهة والنخل ذات الاكمة. قلت لكم ان جميع الموضع اللي في القرآن تتكلم عن النخل. نخل ونخيل - [01:03:16](#)

ونخلا والنخلة ما فيش بيجي تمر خالص. ليه بقى لان النخل هو الشجرة الوحيدة اللي بيتؤكل فيها اشياء غير الثمر بتاعها جميع الاشجار بنأكل ثمرها بس نأكل الثمرة يعني البرتقان مثلا بتاكل فيه ايه غيره - [01:03:45](#)

ها لكن حبة البرتقان حبة اليوسف حبة الرمان حبة الزيتون الا النخل يؤكل الثمرة وغير الثمرة ده بالإضافة بقى للمنافع. فعلشان كده دايماً مواضع القرآن كلها تتكلم على النخلة. لان النخلة - [01:04:11](#)

من اولها الى اخرها ايه منافع كلها منافع اه كان فيه آآ قصة او قيصر شف قيصر كان بعث رسول لديار المسلمين ايام عمر ابن الخطاب

لما كان اميرا للمؤمنين - 01:04:33

كتب قيصر الى عمر بن الخطاب اخبرك ان رسلي اتنني من قبلك تبعنهم عند عمر ورجعوا بقى خدوا اللي خدوه او يعني بلغوا

الرسالة وراغعين. فيبيخروا مين؟ ايسر اتنني من قبلك فزعمت ان قبلكم شجرة. يبقى قيصر ما يعرفش حاجة عن الايه - 01:04:57

يعني الشجرة دي قبلكم شجرة ليست بخليقة لشيء من الخير ما فيهاش حاجة مفيدة يعني تخرج مثل اذان الحمير بتطلع حاجة كده

الكوز بتاعها زي ودن الحمار - 01:05:20

اكيد طبعا هي دي حاجة آآها فبتطلع الكوز بتاعها زودني الحمار. يبقى بصل للنخلة كده وهي اول ما بتطلع الطلع بتاعها هتلaci فعلا

زي ودن الحمار بالزبط كاذان الحمير ثم تشدق مثل اللؤلؤ - 01:05:43

يقوم البتاعة دي تفتح ويطلع منها حاجة بياضا قوي اللي هي الايه السباتة في الاول خالص بتبقى بياضا بياضا فعلا براقب انت

ال حاجات دي مسل اللؤلؤ وبعدين بيتدى اللي جوة بقى السباتة دي تحد وتطلع البلح الايه - 01:06:08

الصغير ثم تخرض فتكون مثل الزمرد الاحضر. فعلا البلح وهو صغير لسه كده عامل زي الزمرد وبيلمع واخضر ثم تحرم وبعدين البلح

يحرم فتكون كالياقوت الاحمر ثم ايه كينة تستوي بقى وتنضج - 01:06:30

فتكون كاطيب فالوج اكل تبقى حاجة ايه ثم تبiss بقى ممك بعد كده بقى اللي احنا عارفين البلح اللي بيجي منا من الصعيد

الناشف ده تبiss نشف بقى فتكوني عصمة - 01:06:57

للمقيم هياكل منها بعدين يفضل يأكل منها طول السنة عصمة للايه؟ للمجتمع. وزاد للمسافر ما هي ناشفة ياخدها معه مطرح ما يروح

وزد المسافر. فان تكن رسلي. ده مين اللي بيتكلم - 01:07:14

قيصر فان تكن رسلي صدقتنى فلا ارى هذه الشجرة الا من شجر الجنة ده حكم مين قيصر على مين عالنخل هو بعث له الرسالة

بيقول له كده. فكتب اليه عمر ابن الخطاب من عمر امير المؤمنين الى قيصر ملك الروم - 01:07:32

ان رسلي قد صدقوك كل اللي قاله لك ده ايه صح هذه الشجرة عندنا موجودة في بلاد العرب ومزروعة ومعروفة عندنا وبعدين بقى

عمر استغل الفرصة بقى مش من نوع بقى نتفذل في الشجرة ايسر مبسوط من الشجرة واحنا نقول له بقى الشجرة والشجرة دي اصلها

مصرية وطالعة في مصر والشجرة ديت - 01:07:56

الفراعنة اللي خلقوها ها يسرح بقى يقعد يتكلم بقى في الشجرة ويقول شعر بقى. وابعث لك شر حطها في المتحف ما لها مشكلة عمر

هو من هو قال له ايه؟ وهزه الشجرة عندنا - 01:08:24

وهذه الشجرة التي انبتها الله على مريم. ده جاب له حتهة تانية خالص ده راجل نصراني وبيعبد مريم وابنها فيجي له على حتهة بایه

وهزه الشجرة التي انبتها الله على مريم حين نفست بعيسي ابنها - 01:08:41

لما جه النفاس بتاعها كات تحت الشجرة دي. فاتق الله انت في العزمه بقى شف العظمة فاتق الله ولا تتخز عيسى الها من دون الله

فان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكن من المبتلين - 01:09:00

واضح كده اه بيقى والنخل ايه والارض وضعها الانام. فيها ايه فاكهة والنخل زاته الاكمام الاكمام بقى اللي هي الكزيان اللي قال عليها

رسل قيصر اللي عاملة زودان الايه؟ الحمير دي. بيطلع بقى كوز وان فالق ويطلع - 01:09:27

لؤلؤ وبعد اللؤلؤ بيقى زمرد اخضر وبعد الزمرد بيقى ياقوت ويستوي الحاضر يأكل والمسافر يأكل النخلة. فعلشان كده جميع الموضع

اللي في القرآن ما تقولش التمر ليه؟ لأن النخلة من اولها الى اخرها كلها ايه؟ فوائد تقيصر نفسه قال لو كانت في شجرة بالشكل ده

تبقى منين - 01:09:49

ايسر يعني مش موجود في بلاده فشوف بقى نحن المسلمين ونحن المصريين بالزات الشجر اللي قيصر قال عليها من الاف السنين

من الجنة واحنا زارعين في قص يا حسرة علينا - 01:10:13

والله العزيم يا حسرة علينا شجرة مش عارف لانفع لولعة ولا فيها ثمر ولا تنفع لاي حاجة في اي حاجة. والشجرة القيصر بيتغزل فيها

بناء على كلام سمعه. هو ما شفهاش ما شفهاش - 01:10:30

ما شفهاش ويقول ده تبقى من الجنة فيعني نصحيتي كل واحد يشوف له حته يزرع فيها نخلة لعلها تكون يعني رصيد في صدقته الجارية ينتفع فيها بجميع الأجزاء والقرآن قال نخلة وما قالش تمر ليه؟ عشان كده لأن كلها فواید كلها منافع. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي - 01:10:52

صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا كنت قاعد هناك والرسول عمال ايه يأكل جمل يأكل الجمار فقال وهو بيأكل بقى فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن اللي بيأكلوا ده منين - 01:11:18

من الشجرة دي كلها فواید عشان كده ما قالش قال النخل قال والنخل ذات الالكمام ليه؟ لأن قلت لك الاشجار كلها بتوكل سنارها دي بتوكل منها من جسمها نفسه اللي هو الجمار ده اللي هو قلب النخلة - 01:11:38

قلب والبخاري بوب عنده باب كده بيع الجمار واكل الجمار بيعه يجوز بيعه كمان يجوز بيعه وفي رواية عن ابن عمر ايضا اه يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اوتى بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته بركة 01:11:56

المسلم بركتك ايه بركة المسلم. فظننت لعبدالله ابن عمر لسه صغير يعني. فظننت انه يعني الايه؟ النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت شف الادب ادب ابناء الصحابة التفت وشاف بص يمين وشمال فاذا اناعاشر عشرة - 01:12:20

يعني لقيت تسعه وانا الايه ولا العاشر. انا احدثهم فسكت مش قادر اتكلم بقى التسعه كلهم كبار وانا اللي ايه استحيانا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة. والحدیس عند البخاري وغيره. والجمار قلنا ايه؟ القلب النخلة - 01:12:45

اه بيقي والارض وضعها للانام فيها فاكهة والايه والنخل ذات الالكمام آآبقية الاليات بقى والحب ذو العصف والريحان الى اخر قوله تبارك وتعالى فبأي لا ربكم ان شاء الله ايه؟ نكمل. بس الشاهد يا اخواني - 01:13:03

اه هنا الرسول لما ضرب المسل بالنخلة وقال ايه بقى ان من الشجر لما بركته بركة المسلم قلنا كل شيء فيها مفيد ما فيش حاجة فيها بتترمي. والمسلم كده برضه - 01:13:22

ما فيش حاجة منه تستبعد. ده الاصل. الاصل ان ما فيش حاجة من المسلم ايه؟ تستبعد كل ما في المسلم مفيد بس مين بقى يعرف يستفيد به واحد ما تستفيدش بمixe لكن تستفيد بايه - 01:13:39

بعضاته والعكس واحد ما عندوش آآعضاً لكن عنده ايه عنده رأي صائب المهم ان بقى النخلة زي المسلم بالزيط فالمسلم ما فيش حاجة فيه برة ده الاصل - 01:13:58

ان كله فواید ومن نخلة كمان فيها اني ما بتازيش اي نبات جنبها بتتضل على حدا على على نبات ولا بتاخذ غزا نبات بيقي المسلم كده برضه ما يطلعش على كتاف حد - 01:14:19

ولا يظلم حد ويأخذ حقه لأن هو ده الرسول ضربها مسل لمين اه ان من الشجر لما بركته بركة الايه؟ المسلم. فانت تبقى مسلم برضو احسن من نخلة ما فيش حاجة فيك تترمي - 01:14:44

كلك مفيدرأيك مفيد قولك مفيد فعلك مفيد حضورك مفيد غيابك مفيد كل حاجة مفيد ما تزلمش لأن النخلة ما بتزلمش ما بتضلش على حد. ما بتتوسخش مكانها فما توتوسخش مكانك - 01:15:01

عمر النخلة بتتوقع ورقها من نهار ما بتطلع لحد ما شاء الله لحد ما شاء الله تكون مية وخمسين سنة ميتين سنة ما توتوسخش ورقة ما توتوسخش في مكانها - 01:15:19

فوق عاليه ترميه بالحجارة تقول لك خد تمر ولا ايه لما تلاقي سباته كده والتمر عمال يزغلل في عينك وتنزل بالطوب تضرب او الاولاد والصحابة كانوا بيعملوا كده. كانوا بيرموا النخل لا ترموا النخل. كلوا مما يسقط. يعني اللي يستوي ويقع كلوا منه. بس ما ترموش الايه - 01:15:34

اني ترميه بالحجر تدي لك ايه تدي لك ثمر هو دي اخلاق المسلم يا اخوانا علشان كده الرسول ضربك وعلشان كده كل المواقع القرآن

ما جابتني تمر نخيل ونخل ونخلا والنخلة - [01:15:53](#)

كل الموضع دي انا كنت كاتبتها لكم كعدد يعني بس ايه الوقت ما جاي يصح نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا  
وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما امين وصلي الله عليه وسلم وبارك - [01:16:10](#)  
على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا مم - [01:16:27](#)